الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي في الدور الذي يقوم به معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي لديهم. وسعت إلى تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي؟

وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1 ــ هل يختلف دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي ــ من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي ــ باختلاف جنس الطالب؟

2 ــ هل يختلف دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي ــ من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي ــ باختلاف مستوى التحصيل العلمي للطالب؟

3 ــ هل للتفاعل بين الجنس (طالب / طالبة) ومستوى التحصيل العلمي أثر ــ من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي ــ في دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي؟

4 ــ هل يختلف دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي ــ من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي ــ باختلاف المؤهل العلمي للمعلم؟

5 ــ هل هناك توافق بين استجابة الطلبة على مقياس دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي ونتائج اختبار القدرة على التفكير الإبداعي؟

تكونت عينة الدراسة من 441 طالباً وطالبة، كان عدد الذكور فيها 189 طالباً، وعدد الإناث 252 طالبة، شكلت مانسبته 10.04% من مجتمع الدراسة الأصلي، تم اختيارها بالطريقة العنقودية العشوائية البسيطة. وتم استخدام أداتين في الدراسة: الأولى مقياس دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي، وتكونت من 45 فقرة. وكانت الأداة الثانية اختبار القدرة على التفكير الأبداعي، وتكونت من 18 سؤالاً. تم التحقق من صدق الأداتين بعرضهما على ستة محكمين. وتم حساب الثبات لمقياس دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي. ولاختبار القدرة على التفكير الإبداعي بتطبيق الاختبار القبلي والبعدي فكانا على التوالي: معامل الثبات (ر = 0.84؛ 0.85)، ومعامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا = 0.85؛ 0.89).

أظهرت النتائج أن دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي كان متوسطاً من وجهة نظر الطلبة على المقياس، حيث كان المتوسط الكلي لاستجابات الطلبة 3.64، فقد كان الحد الأقصى الممكن 5.0 علامات. وكشف تحليل التباين الثنائي Two-Way Analysis of Variance لفحص الفرضيات الأولى والثانية والثالثة عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ عن النتائج الآتية:

1 ــ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة للجنس وكانت لصالح الإناث.

2 ــ وجود فروق دالة إحصائياً لمستوى التحصيل العلمي عند مستوى الدلالة، وحدد مصدر الفروق، وكانت لصالح ذوي التحصيل العلمي المرتفع.

3 ــ لم تكشف النتائج عن أثر للتفاعل المشترك بين الجنس ومستوى التحصيل العلمي للطالب.

استخدم تحليل التباين الأحادي لفحص الفرضية الرابعة عند نفس مستوى الدلالة، وكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً، وكانت لصالح الحاصلين على شهادة دبلوم كلية المجتمع المتوسطة.

وبينت نتائج اختبار كاي تربيع وجود توافق بين استجابة الطلبة على مقياس دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي، ونتائج اختبار القدرة على التفكير الإبداعي.